**الدكتورة: عبد السلام يسمينة**

**السنة :الثانية ليسانس**

**مقياس: لسانيات تطبيقية**

**المحاضرة 11**

**أمراض الكلام والعيوب النطقية وطرائق علاجهما:**

إن عملية التخاطب عملية يشترك فيها المرسل والمستقبل ،تحدث من خلال سلسلة من العمليات المعقدة ، تتم في جزء ضئيل من الثانية ،وبشكل فائق الدقة والسرعة .لذلك تظهر في عملية التخاطب عدة مشكلات أو أمراض .فتنقسم مشكلات التخاطب إلى ثلاث مشكلات رئيسة هي : **مشكلات اللغة- مشكلات النطق والكلام - مشكلات الصوت.**

1**\*مشكلات اللغة:** يمكن حصر أسباب التأخر اللغوي في الأسباب الآتية:

**\*نقص القدرة السمعية:** يجب التأكد أولا من القدرة السمعية للطفل، حيث إن السمع هو أول الخطوات لتعلم اللغة واكتسابها ،فإذا كان ضعف السمع هو السبب فيمكن التغلب عليه بواسطة سماعات الأذن،أو زراعة قوقعة لبعض الحالات التي تعاني من ضعف شديد.

**\*نقص القدرة العقلية :** كلما زاد التأخر العقلي زاد التأخر اللغوي وقلت فرص تدريب الطفل أو القسوة عليه،المشاحنات المستمرة بين الأبوين ،تمييز الأبوين أحد الإخوة عن الآخر

**\*الحبسة:** أو ما يعرف بالأفازيا وهي فقدان القدرة اللغوية ،أو الحبسة النطقية ،فكلمة أفازيا يونانية الأصل ،وتعني افتقاد القدرة الكلامية .و يشير سانفورد إلى أن الأفازيا اضطرابات في اللغة أو في الوظائف اللغوية ،تنتج عن إصابة في المخ ،و قد تكون اضطرابات حسية حركية أو حركية حسية معا ، و من جهته يشير سترانج إلى أن الأفازيا هي فقدان اللغة ،أو العجز اللغوي الناتج عن إصابة المخ ، لأنها فقدان القدرة على التفاهم بالرمز ،فهي تعرقل الكلام ،و تعيق التعبير عن الأفكار بالرمز ،بحيث يبدي المريض في هذه الأحوال اضطرابا وعجزا على النطق والكتابة.

**\*أنواع الأفازيا:** قسم أحمد خليل الأفازيا أو الحبسة إلى:

-حبسات التعبير أو الإرسال: و تضم حبسة البرمجة الصوتية ، حبسة الاضطراب التركيبي ،و حبسة برمجة الجمل.

-حبسات الاستقبال أو الحبسات الحواسية.

-حبسات الذاكرة أو فقدان الذاكرة.

ولعلاج الأفازيا فإن إعادة شفاء المريض من العطل الدماغي اللغوي ليس أمرا سهلا، يمكن التوصل إليه من خلال تعليم المريض الأسلوب نفسه الذي تعلمه في المدارس.

**2\*مشكلات النطق والكلام:**

**1- التأتأة أو اللجلجة:** هي عدم الطلاقة ،وتعتبر طبيعية من عمر 2 إلى 5 سنوات ،بعد ذلك تحتاج لبرنامج علاجي.

**أشكالها:** -تكرار الحرف أو الكلمة عدة مرات.

-التوقف المفاجئ والطويل أحيانا قبل نطق الحرف أو الكلمة .

-إطالة النطق بالحرف قبل نطق الذي يليه.

**الأسباب:** في الغالب تعود لمرحلة الطفولة المبكرة حيث يتأثر الطفل سلبا بأحد الأسباب التالية:

\*القسوة في المعاملة .

\*الخوف الشديد من شخص أو أي شيء.

\*التهكم و السخرية من لغته الطفولية.

\*فقدان شخص عزيز عليه خاصة الأم.

2**-عسر الكلام:** بعض الحالات مثل الشلل الدماغي يكون لديهم القدرة على الفهم و التعبير ، و لكن نتيجة لاضطراب في الجهاز العصبي يجد الشخص المصاب صعوبة في تحريك أعضاء النطق للقيام بوظيفتها.

**العلاج:** لعلاج مثل هذه الحالات يحتاج المصاب إلى التدريب المستمر للعضو أو الأعضاء التي يصعب تحريكها ، قد يتطلب الأمر تدخلا من أخصائي العلاج الطبيعي لها.

3**-الحذف:** في هذا النوع من عيوب النطق يحذف الطفل صوتا ما من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ،ومن ثم ينطق جزءا من الكلمة فقط. قد يشمل الحذف أصوات متعددة

وبشكل ثابت يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق حتى بالنسبة للأشخاص الذين يألفون الاستماع إليه كالوالدين وغيرهم ،تميل عيوب الحذف لأن تحدث لدى الأطفال الصغار بشكل أكثر شيوعا مما هو ملاحظ بين الأطفال الأكبر سنا.

4**-الإبدال:** توجد أخطاء الإبدال في النطق عندما يتم إصدار صوت غير مناسب بدلا من الصوت المرغوب فيه على سبيل المثال: قد يستبدل الطفل حرف ( س) ب (ش ) وفي مثال آخر قد يستبدل حرف( ر) بحرف( ز) .هذا النوع من الاضطراب النطقي يؤدي إلى خفض قدرة الآخرين على فهم الكلام عندما يحدث بشكل متكرر.

**5-التحريف**: تحدث أخطاء التحريف عندما يصدر الصوت بطريقة خاطئة ،إلا أن الصوت الجديد يظل قريبا من الصوت المرغوب فيه.

3**\*مشكلات الصوت:**

1**-مشكلات حدة الصوت:** إن زادت أو قلت حدة الصوت عن المعدل الطبيعي لها ، فإن ذلك يعتبر مشكلة لابد من علاجها.

2**-مشكلات شدة الصوت**: إن قلت شدة الصوت أصبح غير مسموع ،و إن زادت أصبح مزعجا مما يتطلب تدخل علاجي لذلك.